

## تعريف النشأة

كلمة «نشأة» مستقاة من فعل «نشأ»، ومن معانيها:

\* بدأ \* نما \* ارتفع

كما ورد عن علماء التفسير في هذه الآية المعنيان التاليان:

\* تطور الجنين إلى مخلوق ناطق سميع بصير.

\* نفخ الروح في الجنين.

ويلاحظ في الآية ورود حرف العطف «ثم»، ليفيد أن مرحلة «النشأة» تأتي بعد مرحلة «الكساء باللحم» على التراخي في الزمن بصورة تدريجية.

هذا المعنى الذى يدل عليه حرف «ثم» لمجده واضحا في تاريخ تطور النشأة، حيث تبدأ «المرحلة الجنينية» فى الأسبوع التاسع، ويظهر نمو بعض الأعضاء فى الأسبوع الحادى عشر، وتستمر مرحلة النشأة حتى نهاية الحمل، أى الأسبوع الثامن والثلاثين. (شكل ٣٦).

خصائص مرحلة النشأة:

١ - تطور الأعضاء والأجهزة:

تتميز مرحلة الحميل ببداية تكون الأعضاء وظهورها فى حين تتسم مرحلة الجنين اللاحقة لها بتهيئة الأعضاء والأجهزة المختلفة للقيام بوظائفها.

وهذا هو المعنى الذى أشار إليه المفسرون (ويصبح الإنسان كائنا ناطقا سميعا بصيرا).

والحد الفاصل بين مرحلتى الحميل والجنين هو نهاية مرحلة كساء العظام باللحم.